

العنوان:	بطاقات الائتمان
المصدر:	مجلة المصرفي
الناشر:	بنك السودان المركزي
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، الريح آدم
المجلد/العدد:	ع76
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	يونيو
الصفحات:	47 - 48
رقم MD:	728055
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	السودان
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/728055

بطاقات الائتمان Credit Card



إعداد:

الريح آدم عبد الله
إدارة البحوث والتنمية

تعريف:

بطاقة الائتمان أو البطاقة الائتمانية هي بطاقة بلاستيكية صغيرة تستعمل في عمليات الدفع والشراء، تقوم الشركات المزودة للبطاقات الائتمانية بوضع حد أعلى للدفع يمكن استخدامها في البطاقة. ومن أشهر بطاقات الائتمان في العالم وتحمل Master Card وماستر كارد Visa Card فيزا كارد بطاقة الائتمان اسم صاحبها ورقم حسابه. وتستخدم هذه البطاقات في وسائل الدفع المختلفة مثل سداد الالتزامات والتسوق وشراء الكهرباء وشحن الموبايل بالإضافة لسحب النقود. كما يمكن بواسطة هذه البطاقة توريد النقد ومعرفة الرصيد

أنواع بطاقات الائتمان:

*البطاقة الائتمانية أو البطاقة المصرفية Credit Card or Bank Card

وهي التي تمنح من خلالها المصدر كالمصرف واتحاد الائتمان ومؤسسة التويتير Tewater Organization أو أي مؤسسة مالية أخرى خط ائتمان دوار لحامل البطاقة. فالبطاقة هي في واقع الأمر وسيلة يستطيع المستهلك استعمالها لشراء مستلزماته ليتم التسديد لاحقاً.

*البطاقة المدينة: Debit Card

هي بطاقة تصدرها المصارف وتسمح بموجبها لحاملها تسديد مشترياتهم من خلال السحب على حساباتهم الجارية مباشرة، أي أنه بدلاً من الاقتراض من مصدر البطاقات والتسديد لاحقاً فإن العميل يحول الأموال العائدة له إلى البائع عند استعماله لهذه البطاقة، فإذا كانت البطاقة المدينة على الخط فإن تحويل الأموال يتم عادة خلال اليوم نفسه الذي تم فيه تحويل تنفيذ معاملات الشراء أما إذا كانت البطاقة المدينة خارج الخط فإن التحويل يتم خلال أيام لاحقة.

*بطاقة الصراف الآلي: ATM Card

تعتمد خدمة الصرافات الآلية على وجود شبكة من الاتصالات تربط فروع البنك الواحد، أو فروع المصارف كلها عبر محول قومي للقيود في حالة أن تقوم ماكينة الصراف الآلي بخدمة أي عميل من أي مصرف ومن هنا ظهرت ضرورة معرفة بيانات العملاء وحساباتهم. بدأ تقديم الخدمات المصرفية للعملاء عبر ماكينات الصراف الآلي في السبعينيات، تطور عمل الصرافات الآلية حيث أصبحت تقدم خدمات متقدمة بالإضافة لصرف المبالغ النقدية .

موقف استخدام بطاقات الائتمان في السودان:

في إطار تجويد الأداء والارتقاء بالعمل المصرفي، اهتم بنك السودان المركزي بتطوير التقنية المصرفية وذلك من خلال سياساته ومنشوراته فأول ما بدأ به البنك المركزي هو إنشاء شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية في العام ١٩٩٩ تحت قانون الشركات للعام ١٩٢٥ وبشرت نشاطها في عام ٢٠٠٠ ويساهم بنك السودان المركزي فيها بنسبة ٤٩%، ومن أهم أهداف شركة السودان للخدمات المصرفية والإلكترونية تقديم خدمات الربط الإلكترونية بين المصارف، تقديم خدمات الدفع الإلكتروني داخل وخارج السودان وتقديم الخدمات والاستشارات الفنية للمصارف في مجال عملها والقيام بتنفيذ مشاريع رائدة، وقد تم ربط بنك السودان المركزي مع المصارف وفروعها بشبكة مصرفية إلكترونية وتم إدخال العمل بنظام التسويات الآنية الإجمالية Real Time Gross Settlement RTGS

تعتبر بطاقة الصراف الآلي من الوسائط الإلكترونية الوحيدة المستخدمة في السودان لتسهيل عملية الدفع، حيث ارتفع عدد ماكينات الصرف من ٧٣٩ في العام ٢٠١١ إلى ٠٧٩ في العام ٢٠١٤ بمعدل زيادة ٣١,٣% وارتفع عدد البطاقات المصرفية من ١,١٥٨,٤٢٩ إلى ٢,٣٠٥,٤٥٦ بنسبة زيادة ٩٩% في الوقت الذي انخفض فيه عدد نقاط البيع من ١,٧٣٢ إلى ٧٠٨ بمعدل نقصان ٥٩,١%، ويلاحظ انخفاض الرسائل الصادرة من ١٣٢,٢٤٩ في العام ٢٠١١ إلى ١١٤,١٠٠ في العام ٢٠١٤ م بنسبة نقصان بلغت ١٣,٧% بينما ارتفعت الرسائل الواردة من ١١٩,١٧٨ في العام ٢٠١١ إلى ٢٢٠,٥٦٧ في العام ٢٠١٤ بنسبة زيادة بلغت ٨٥,١% فيما انخفضت المعاملات بالبطاقة المصرفية من ٢٥,٨٤٢,٠٣٣ في العام ٢٠١١ م إلى ١٧,٨٢٥,٥٤١ في العام ٢٠١٤ بنسبة نقصان بلغت ٣١%

خاتمة:

قامت شركة السودان للخدمات المصرفية الإلكترونية بمجهود مقدر في تطوير التقنية المصرفية، خاصة فيما يتعلق بطاقة الصراف الآلي حيث يمكن بواسطتها سحب النقود والاستفسار عن الرصيد وسداد فاتورة الكهرباء وشحن الموبايل والموبايل المصرفي، وبالرغم من هذا التطور فإن المواطن السوداني ما زال يعتمد على النقود في تسوية المعاملات المالية بدرجة كبيرة . وبالمقارنة مع الدول المتقدمة يلاحظ أن المواطنين في الدول المتقدمة يستخدمون النقود في نطاق ضيق حيث تتم تسوية المعاملات باستخدام بطاقات الائتمان.

ونسبة للمخاطر والتكلفة العالية المصاحبة لاستخدام النقود، أوصي بنشر الوعي المصرفي والتقنية المصرفية في المناطق الريفية حتى يتم جذب المدخرات لداخل الجهاز المصرفي، وبالتالي تسهيل عملية التعامل المصرفي الإلكتروني واستخدام الصراف الآلي والبطاقة الائتمانية.